اسما برأسه كانه لم يحذف عنه شيء فيكون له في سائه واعلاله
وتصحيحه حكم نفسه لا حكم الاصل فيقال يا حار في يا حارث
بالضم كانه اسم مفرد ومعرفة برأسه فيضم ويا ثمي في يا ثمود لانه
لما جعل اسما برأسه صارت الواو طرفا بعد ضمة فلا جرم قلبت
ياء وكسرت ما قبلها كادل ويا كرا في يا كروان لانه لما جعل كروا اسما
برأسه ارتفع مانع الاعلال وهو وقوع الساكن بعد الواو فانقلبت
لتحركها وانفتاح ما قبلها الفا وقد للتقليل استعملوا اي العرب
صيغة النداء وهي يا في المندوب وهو اي المندوب المتفجع عليه
اي الذي تفجع عليه اي لاجله والتفجع التحزن فان قيل لم يذكر
المتفجع منه نحو واويلاه ووامصيبتاه وواحزناه وواحسرتاه
ونحو ذلك قيل هو داخل في المتفجع لاجله فلا حاجة الى ذكره
على حدة بيا او وا صلة المتفجع عليه والباء للالصاق
اي المتفجع عليه الملتصق بيا او وا وجعلها للتسبيه او الاستعا
نظر واختص المندوب بوا اي انفرد بوا اي لا يدخل وا في غيره والبا
داخلة في المختص دون المختص به وحكمه اي حكم المندوب
في الاعراب والبناء تمييز اي حكمه من حيث الاعراب والبناء
حكم المنادى اي حكم المنادى الا بقلة او حكم اعرابه وبنائه
مثل حكم اعراب المنادى وبنائه اي اذا كان مفردا معرفة
فيضم وان كان مضافا او مضارعا له فينصب ولا يقع نكرة
لانه لا يندب الا المعرف ولك اي جاز او جاء لك زيادة الالف
اضافة المصدر الى المفعول وهو مبتداء او فاعل جاز المقدر

٢

في آخره اي المندوب لمد الصوت المطلوب في الندبة فان خفت اللبس
اي لبس ذلك اللفظ بغيره قلت جزاء الشرط وا غلامكيه
في واغلامك اذ لو زيدت الالف لزم لبس خطاب المؤنث بخطاب
المذكر فزيدت الياء على وفق حركة الكاف واغلامكوه في واغلامكم
اذ لو زيدت الالف وقيل واغلامكاه لالتبس خطاب الجمع بخطاب
التثنية ولك الهاء اي جاز او جاء لك الهاء اي هاء السكت
لبيان حرف المد وهي الالف في الوقف ظرف قوله لك او ظرف
الزيادة المقدرة مضافا الى الهاء ولا يندب الا المعروف اي
المشهور لتعذر جعل فجعه فندبته والمتفجع عليه وهذا استثناء مفرغ
مفعول ما لم يسم فاعله فلا يقال وا رجلاه اي لا يقال هذا اللفظ
لرجل غير معين وامتنع عطف على قوله لا يندب دون قوله فلا يقال
والا لزم ان يكون نتيجة لما سبق وليس كذلك مثل وا زيد الطويلاه
بالحاق الالف بالصفة مع كونه غير مندوب وغير ممتزج به
لجواز الفصل بغير الظرف بينهما في السعة قال الله تعالى وانه
لقسم لو تعلمون عظيم بخلاف المضاف والمضاف اليه حيث اجازوا
وامير المؤمنيناه واعبد المطلباه لشدة امتزاجهما حتى امتنع
الفصل بينهما في السعة وقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم
واردة على الشذوذ خلافا ليونس اي يخالف هذا القول خلافا
ليونس فانه اجاز الحاق الالف بالصفة كالمضاف اليه لان التحاق
بينهما معنى لا ينقص في ذلك عن الامتزاج بين المضاف والمضاف اليه
لفظا ويجوز بقرينة حذف حرف اضافة المصدر الى المفعول

Copyright © King Saud University